

النهاية في غريب الأثر

- { خمش } (ه) فيه [مَنْ سأل وهو غَنِيٌّ جَاءَتْهُ مَسْأَلَتُهُ يوم القيامة خُمُوشاً في وجهه] أي خُدُوشاً يقال خَمَشَتِ المَرْأَةُ وجهَهَا تَخْمِشُهُ خَمْشاً وخُمُوشاً .
الخُمُوش مَصْدَرٌ ويجوز أن يكون جَمْعاً للمصْدَر حيث سُمِّيَ به .
(س) ومنه حديث ابن عباس [حين سئل هل يُقْرَأُ في الطُّهْرِ والعَصْرِ ؟ فقال : خَمْشاً] دَعَا عَلَيْهِ بأن يُخْمَشَ وجهُهُ أو جَلَدُهُ كما يُقال جَدْعاً وقَطْعاً وهو منصوب بفعل لا يَطْهَرُ .
(ه) وفي حديث قيس بن عاصم [كان بَيْدُنَا وبَيْدَنَاهُمْ خُمَاشَاتُ في الجاهليَّة] واحدُها خُمَاشَةٌ : أي جَرَاحَات وجَنَاحَات وهي كُلٌّ ما كان دُونَ القَتْلِ والدِّيَّة من قَطْع أو جَدْع أو جَرَح أو ضَرْب أو نَهَب ونحو ذلك من أنواع الأذى .
(ه) ومنه حديث الحسن [وسُئِلَ عن قوله تعالى [وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا] فقال : هذا من الخُمَاش] أرادَ الجَرَاحَات التي لا قِصاص فيها